

الفصل الأول

حرية الخلق والإبداع (في المؤلفات) مبدأ الاعتیادي، المؤلف،

وقال أيضاً:

ويا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ أَرُوحُ مُرَجَّلاً
يَرَعْنُ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْنَهُ
أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ
كَمَا تَرَعَوِي عِنْتُ إِلَى صَوْتِ أَغْيَسَا
وَلَا مَنْ رَابِنَ الشَّيْبِ فِيهِ وَقَوَّسَا^(١)

وقال أيضاً:

ليالي سَلَمَى إِذْ تُرِيكَ مُنْصَباً
ويا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٍ
يُضِيءُ الْفَرَاشُ وَجْهَهَا لَضْجِيعِهَا
وَجِيداً كَجِيدِ الرِّمِّ لَيْسَ بِمَغْطَالٍ
بِأَنْسَةٍ كَأَنَّهَا خَطُ تِمْثَالٍ
كَمِصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ دُبَالٍ^(٢)

وقال أيضاً:

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا
فَقَالَتْ: سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي
فَقُلْتُ: يَمِينَ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِداً
سُمُوَّ حَبَابِ الْمَاءِ حَالاً عَلَى حَالٍ
أَلَسْتُ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي
وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي^(٣)

(٤٨ - ١٠٦، ١٠٧، ١٤١)

وقال آخر:

تُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ
وَقَدْ أَمَنْتَ غَيْرَ الْكَاشِجِينَا

(١) نفس المصدر، ص ١٠٦. ١٠٧. (مرجّل: مسرّح الشعر. الكواعب: جمع كاعب وهي الجارية التي كعب ثديها وارتفع. يرعن: يرجعن إليه حباً وكلفاً. العيط: الإبل. الأعيس: البعير الأبيض الفحل).

(٢) نفس المصدر السابق: (المنصب: الثغر المستوي النبت أي الأسنان. ليس بالمعطل: أي لم يعطل من الحلي. الأنسة: امرأة ذات أنس. خط تمثال: كأنها نقش الصورة. دبّال: صانعو الفتائل).

(٣) امرؤ القيس، ديوان، ص ١٤١، (حالا على حال: شيئاً بعد شيء، سبّاك الله: باعدك وفضحك. أبرح: لا أبرح. أوصالي: جمع وصل وهو كل عضو ينفصل عن الآخر).